

# جنوب لبنان والتنمية

محمد بسام

ورشة

«بناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني»

جزين 23 أيلول 2016



# المحتوى

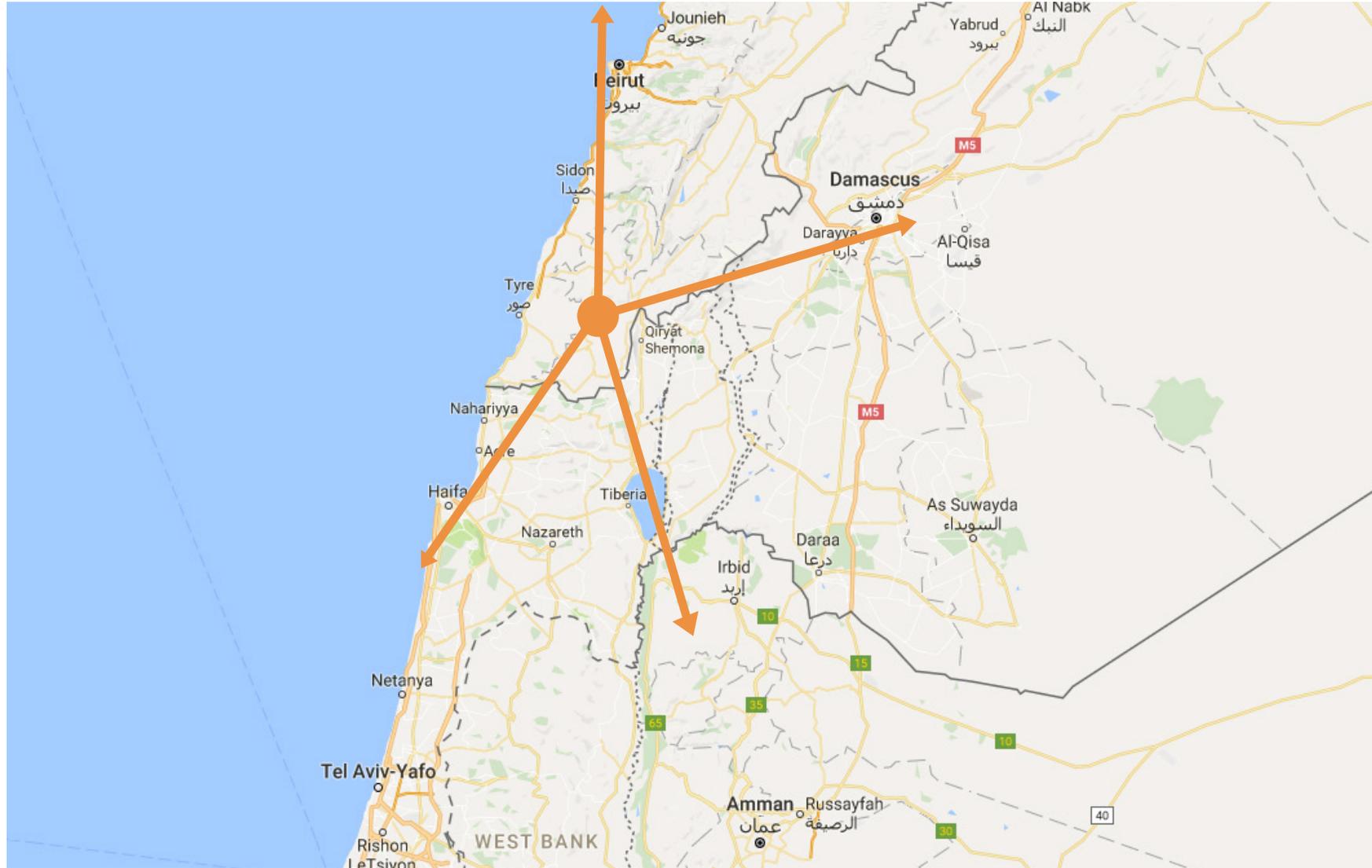
- تحليل المخاطر
- ملخص الموارد والمعوقات
- الفرص المتاحة
- دراسة حالة

## SWOT

### المخاطر والمعوقات مخاطر قاهرة

- استمرار حالة الصراع وانعكاساته على فرص الاستثمار والإعمار؛
- اضطراب الأوضاع الوطنية، وتلاشي دور الدولة كإطار ناظم ومراقب ومقرر للسياسات الماكروية والاجتماعية؛
- المعوقات المرتبطة بالاقتصاد الكلي (الدين العام)، وبموجبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وغيرها من المعاهدات المضرة بالفئات المعرضة والضعيفة؛
- حقول الألغام والقنابل العنقودية والغير منفجرة، وإعاقتها للنشاطات الزراعية؛
- تدهور البيئة الناتج عن النزوح من الأرياف وغياب الصرف الصحي وغيره.

## معضلة الجغرافيا

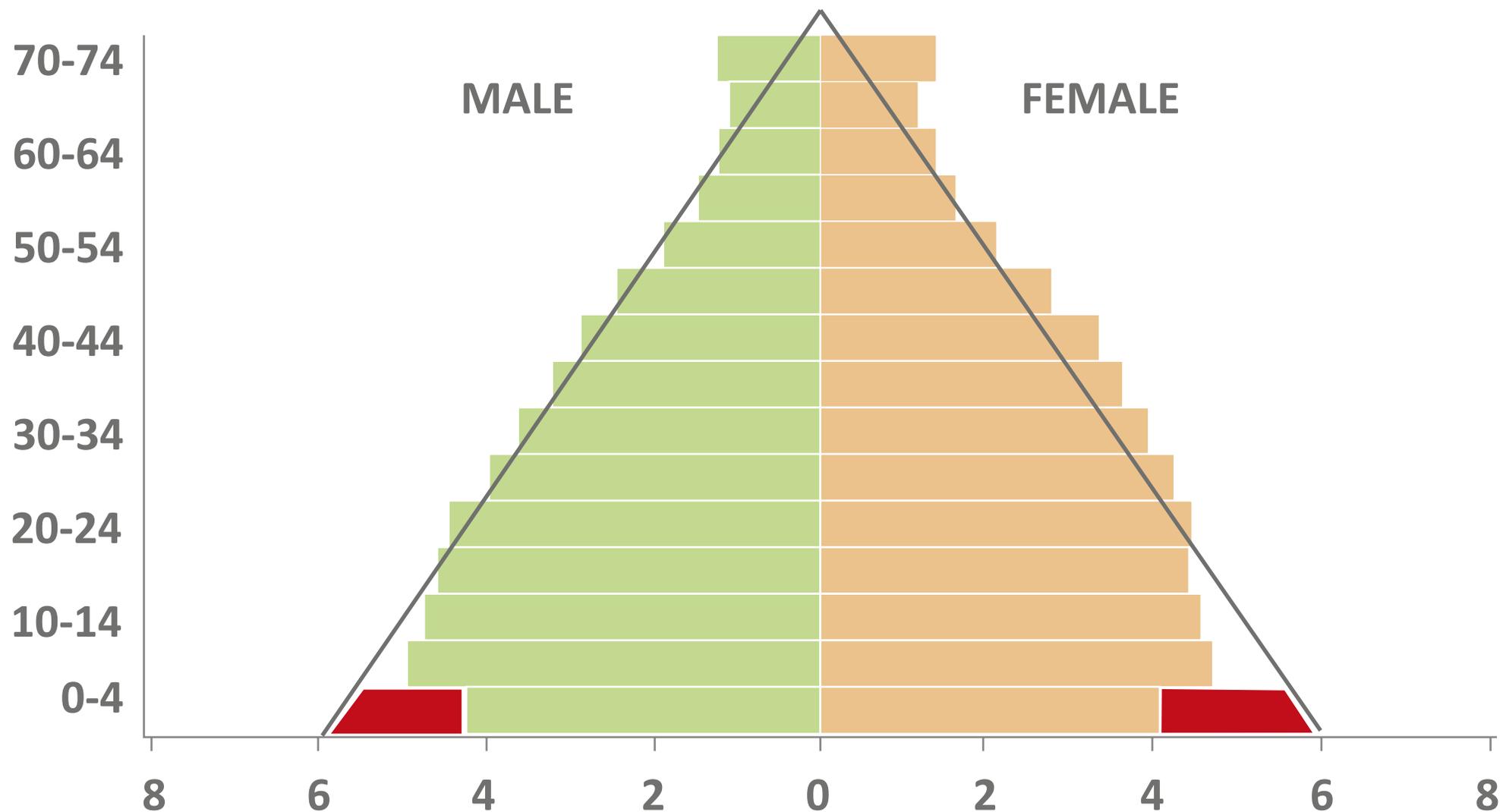


## SWOT المخاطر والمعوقات مخاطر بنيوية

- تضائل عدد السكان (وتحديداً في المناطق الحدودية) وما يكتنف ذلك من مخاطر كيانية، ومعوقات اقتصادية (عوائد الاستثمار بالنسبة للقطاع الخاص)، وأخرى لها علاقة بجدوى التنمية (الكلفة الاجتماعية)؛
- غياب الهياكل التنظيمية والأطر الساعية إلى إيجاد مساحات حوار وتلاقح تبدد الاحتقانات الدفينة
- تآكل البنية التحتية وتضررها بسبب الحرب والإهمال، وضخامة الاستثمارات المطلوبة لإعادة تأهيلها.

# SWOT

## تشوهات الديمغرافيا في لبنان



## SWOT المخاطر والمعوقات معوقات ثقافية واجتماعية

- غياب الشبكات التسويقية للمنتجات الريفية؛
- تفاوت المؤهلات البشرية والوضع المتردي للنساء؛
- عمالة الأطفال وغيرها من الأعباء المرتبطة بالزراعة الريفية؛
- نسبة الفئات المعرضة وذوي الحاجات الخاصة قياساً بالقوى الناشطة اقتصادياً.

## التنمية ممكنة رغم الصراع



## معضلة الماء

### المياه

التكلفة الإنشائية لخزانات المياه الإفرادية المقامة في مساكن القضاء:  
**500 000 000 دولار**

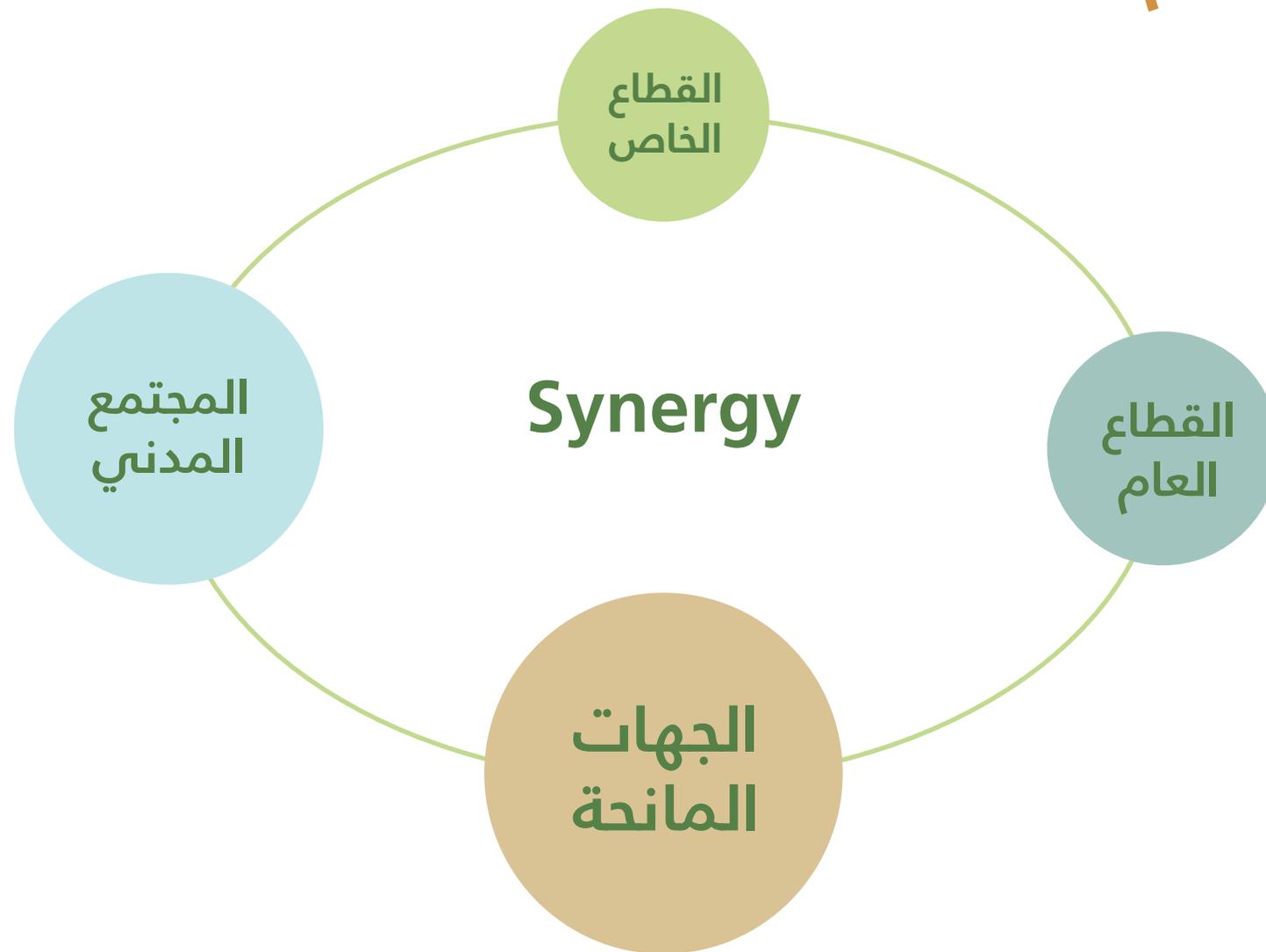
يضاف إليها تكلفة الاشتراكات وشراء المياه:  
**20 000 X 500 X 20 = 200 000 000**

التكلفة الكلية لمشروع الليطاني (مشروع 800م)  
**217 000 000 دولار**

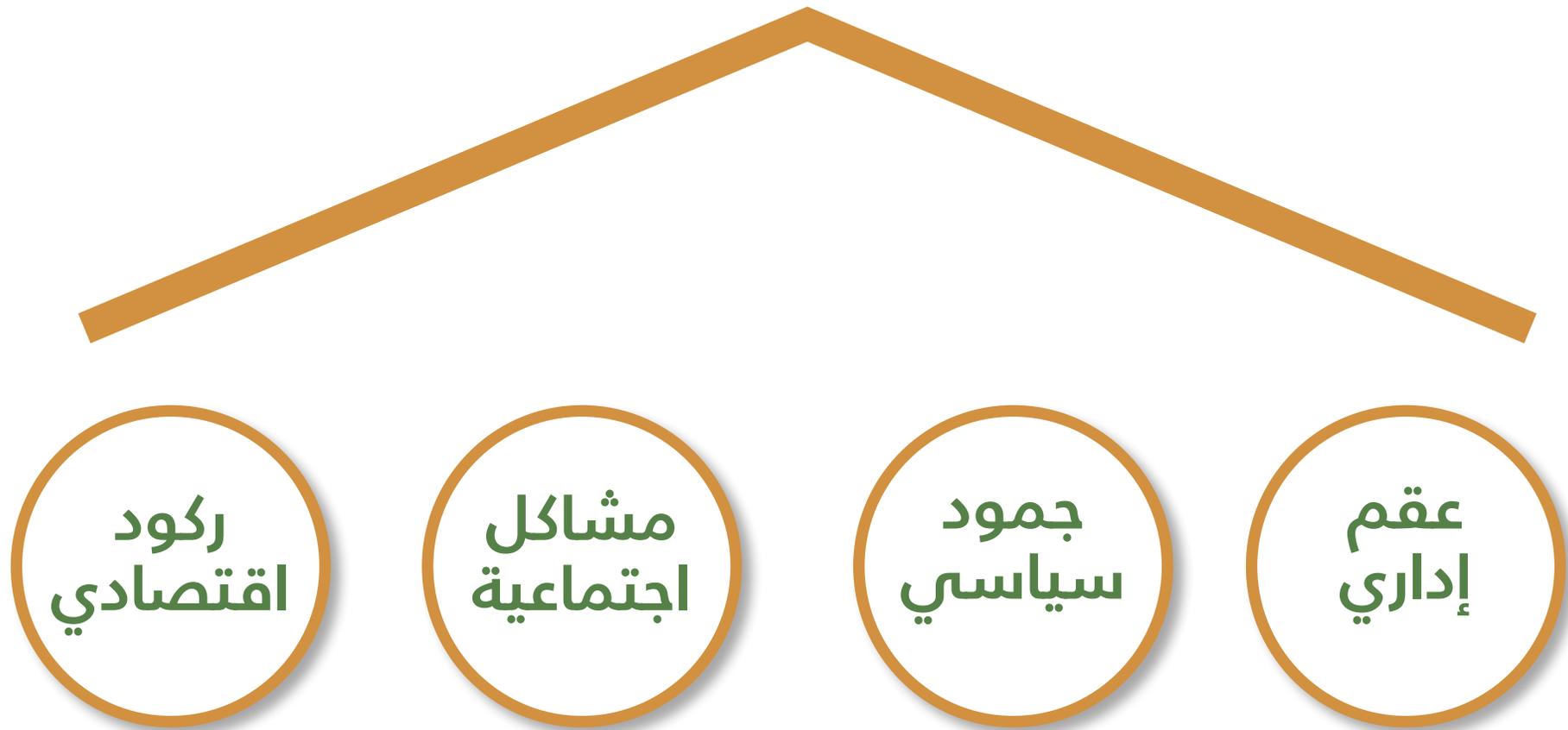
وقعت الحكومة اللبنانية اتفاقية قرض بقيمة 65 مليون دولار مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وكان ذلك بتاريخ 16 كانون الثاني 2002، على أن يتحقق عام 2007 ما حلم به المهندس إبراهيم عبد العال عام 1948!



# SWOT اختلال الأحجام



## الأزمة الوطنية



## الموارد المتاحة

### موارد طبيعية

- ثروة مائية قريبة يقابلها إدارة مائية متعثرة؛
- أراضي ومقومات مناخية وطبيعية تساعد على استزراع أنواع فريدة من المحاصيل
- مقومات طبيعية وتراثية ووجدانية قادرة على اجتذاب السياح

### موارد بشرية

- ثروة بشرية فتيّة؛
- مهارات متنوعة ونسبة كافية من المتعلمين وذوي الاختصاص؛
- رصيد متاح من المغتربين الأثرياء المستعدين للاستثمار في المنطقة.

### موارد أخرى

- ظرف إقليمي ودولي متحسس لضرورة دعم إعادة إعمار الجنوب؛
- تواجد قوات الطوارئ الدولية، وعدد هائل من المنظمات الأجنبية والدولية.

## نافذة على المستقبل بعيون الجمعيات والمنظمات المثيلة

- بلورة مفهوم مشترك وواضح للخدمة الاجتماعية؛
- بلورة رؤية مشتركة حول أدوار كل طرف من أطراف الخدمة الاجتماعية تفادياً للازدواجية؛
- الإسهام في بناء المجتمع المدني والتنشئة على المواطنة الجامعة؛
- أن تعمل المؤسسات الرعائية على تطوير روعاها والانتقال إلى مؤسسات تنموية فاعلة في عملية التغيير الاجتماعي (مبدأ التمكين والمشاركة)، ويشمل ذلك بناء القدرات وتنمية المهارات التخطيطية والإدارية؛

## نافذة على المستقبل

### بعيون الأطراف الآخرين

كما ونقترح الأساسيات التالية لأخذها بعين الاعتبار عند إعداد استراتيجيات التدخل والتشبيك مع الأطراف الثالثة:

- ممارسة أدوار الضغط المتاحة على الدولة بصفقتها الجهة النازمة لأدوار الأطراف كافة؛
- إدخال مفهوم المسؤولية الاجتماعية كمكوّن أساسي في مشاريع القطاع الخاص؛
- توخي مشاركة المنظمات المحلية والمدنية في كل مشاريع الجهات المانحة الأجنبية.

## التوصيات المقترحة

### إلى سكان المنطقة:

- إيلاء المساحة العامة اهتماماً موازياً لاهتمامهم بالملكات الفردية؛
- تشكيل أطر وهيئات محلية و/أو دعم الأطر القائمة في تمثيلها لتطلعات الناس وفي الدفاع عنها.

### إلى منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية:

- إشراك كل أصحاب المصلحة في كافة مراحل المشروع، وتمكينهم حيثما تدعو الحاجة؛
- توخي أقصى درجات التنسيق فيما بينهم ومع المتدخلين الآخرين.

## التوصيات المقترحة

### إلى المجالس البلدية

- التشدّد في تطبيق المعايير المعمارية والمدينية والبيئية في مشاريع إعادة الإعمار والتأهيل؛
- إطلاق مشاريع شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار في كلّ القرى والبلدات؛
- تشكيل فرق تتولّى تشجير البراري والاعتناء بالحدائق والغرسات؛
- توسيع دائرة اهتماماتها بحيث تلحظ التمكين البشري وخلص فرص العمل.

## التوصيات المقترحة

### إلى المستثمرين في القطاع الخاص والمغتربين

- «المجازفة» في توظيف جزء من رساميلهم في مشاريع تولّد فرصاً للعمل وتشجّع حركة السياحة؛
- إنشاء شركات ربحية متخصصة في إنشاء شبكات الصرف الصحي وتدوير النفايات الصلبة.

### إلى الجهات الداعمة والمانحة

- توخي التعامل مع الناس عبر جمعياتهم وبلدياتهم وأطرهم الاجتماعية والنقابية؛
- التنسيق مع أجهزة الدولة المركزية؛
- الضغط على الشركاء المحليين والمتلقين لأجل تغليب الاعتبارات البيئية والمدنية.

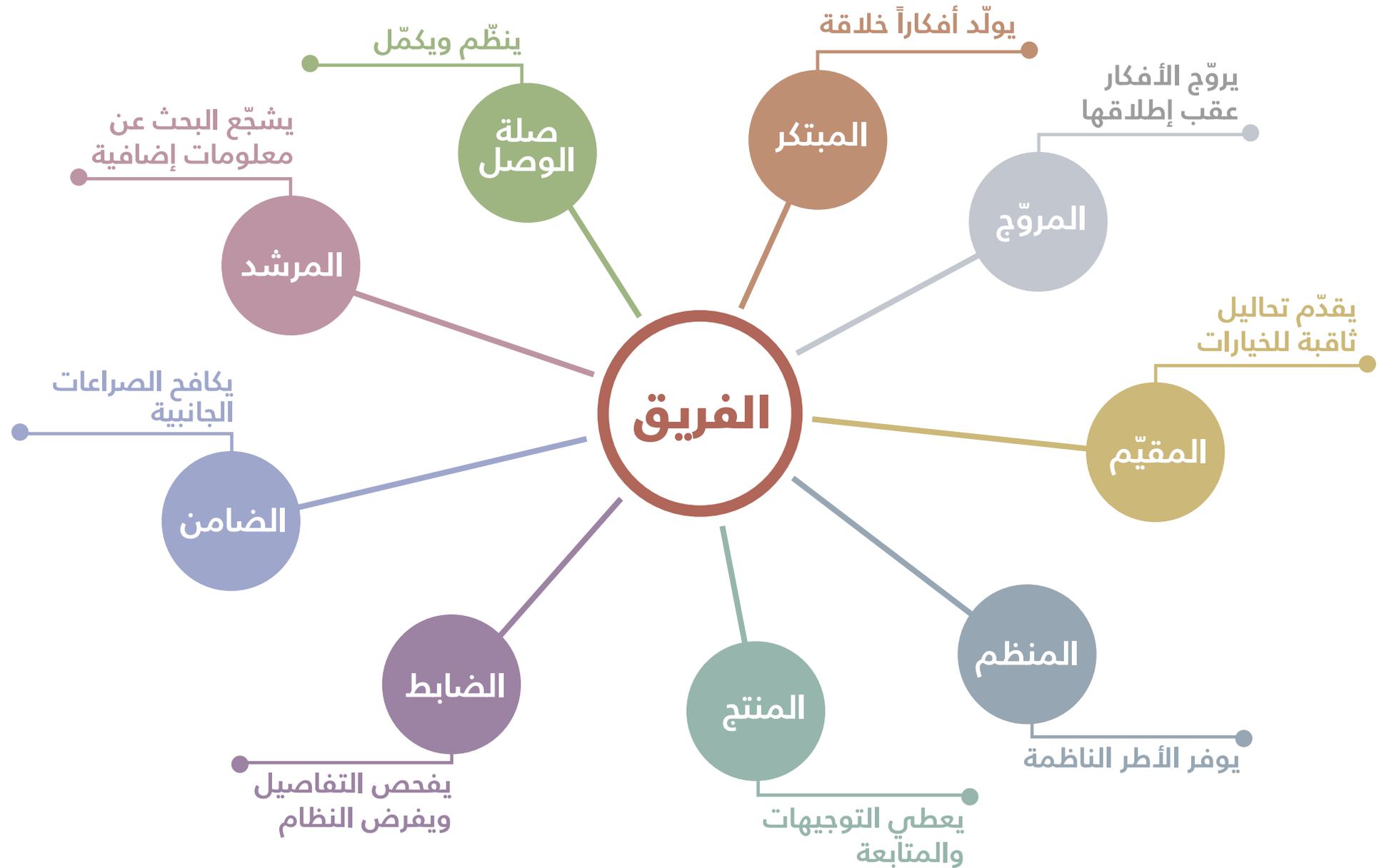
## التوصيات المقترحة

### إلى الدولة وأجهزتها

تفضيل المناطق المتاخمة للحدود في الهندسات الاجتماعية والاقتصادية والمالية، عبر عدّة إجراءات منها:

- إقرار حوافز استثمارية وإعفاءات ضريبية تشجع حركة الاستثمار في المنطقة؛
- إعطاء الأولوية في طلب المنتجات الجنوبية، وفي تسهيل عمليات تسويقها؛
- التسريع في إنجاز مشروع جر المياه لأغراض الري والصناعة والشرب؛
- اتخاذ الإجراءات الأمنية والدفاعية المعززة لصمود المواطنين.

## الأدوار الرئيسية ضمن الفريق



# المفاهيم الأساسية التنمية



## ميزتنا التنافسية في

رضا  
الجميع

مشاركة  
الجميع

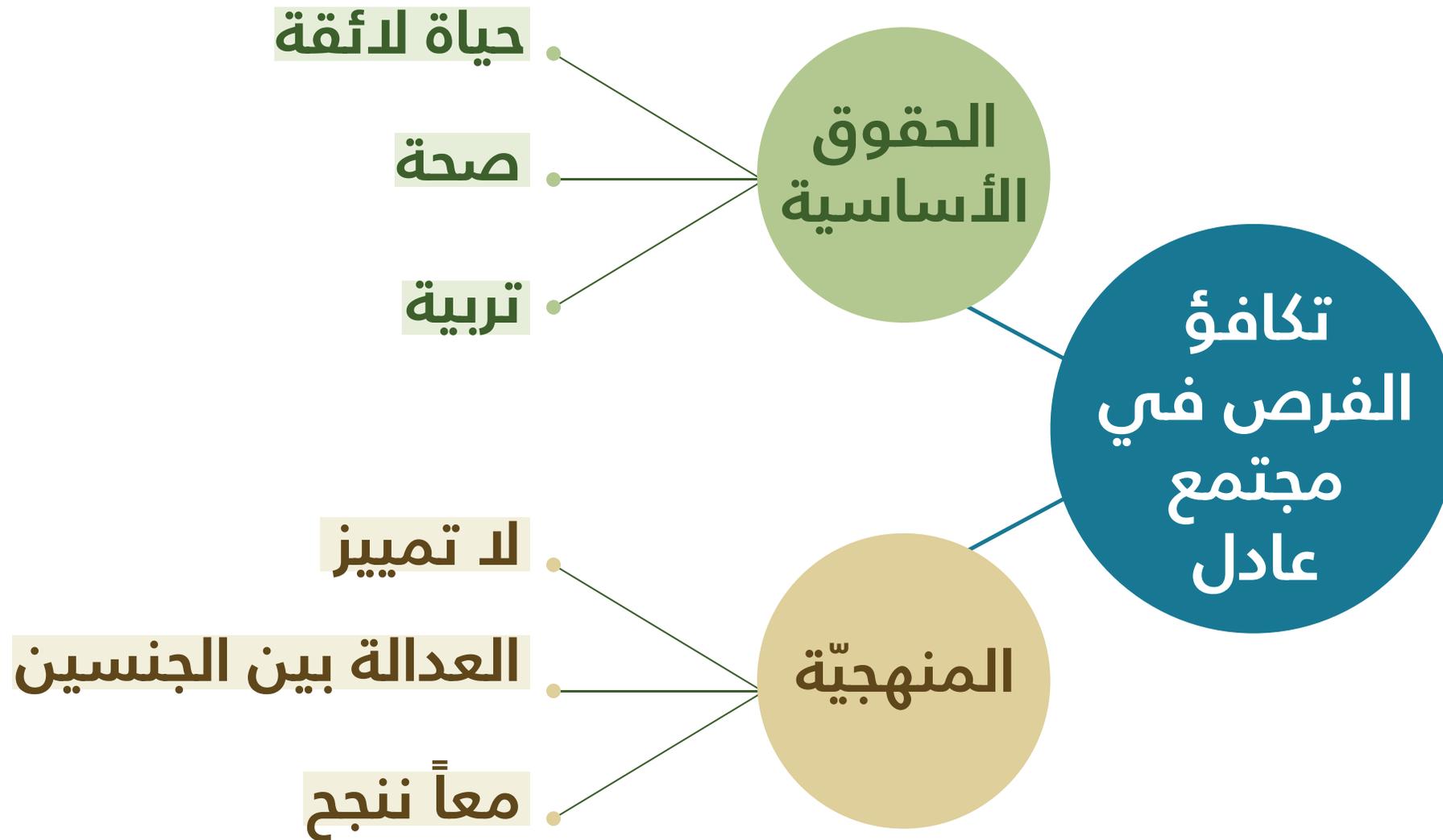
التطوير  
المستمر

تحسين  
العمليات

## مشاركة الجميع وصولاً الى رضاهم

قطاع عام	قطاع خاص	مجتمع مدني	تعليم عالي	دولي
الدولة "الجيدة"	القطاع القائد	المجتمع الراصد	مجال التطوير	الجامع
الناظمة	المنتج	الرابط	والتأطير	الممؤّل
والميسرة	ووالحاضن	ووالساهر	ووحضانة المواهب	والناظم

## الإطار الإستراتيجي لعمل مؤسسات الإمام الصدر



## استراتيجيات التدخل في مؤسسات الإمام الصدر

القضايا الأساسية	استراتيجية التدخل	أمثلة عن المشاريع/ النشاطات
الاستقرار السياسي واستتباب الأمن	عدم التدخل	
استئناف الدولة لدورها الناظم	المدافعة	الإسهام في الندوات والمؤتمرات
التكّيف مع المعوقات الماكروية	التوعية	إدخال مفاهيم الجودة إلى الثقافة المحلية
الحدّ من هجرة السكان	وصل المهاجرين بالبلد الأم	إيفاد البعثات، إنشاء قاعدة بيانات
إيجاد فرص العمل وتنميتها	بناء القدرات	التدريب والتمكين المهني
حماية المعرضين	التدخل المباشر وعقد الشراكات؛ إدخال العدالة بين الجنسين كمكوّن عابر للبرامج والمشاريع	المبرّة، المدارس، المراكز الصحية إلخ
حماية البيئة الطبيعية	المدافعة؛ إدخال البيئة كمكوّن عابر للمناهج	ندوات متخصصة، نوادي بيئية،

# شكرا

مجري نهر الليطاني - كفرصير